صدّق البرلمان الباكستاني الجمعة 22 يونيو على تعيين رجاء برويز أشرف وزير المياه والطاقة في الحكومة المقالة رئيسا جديدا للوزراء.

وكان حزب الشعب الباكستاني الحاكم قد رشح رجاء برويز أشرف خلفا ليوسف رضا جيلاني الذي أقيل من مهامه بقرار من المحكمة العليا. وأفاد الاعلام الباكستاني الجمعة بأن برويز اشرف حظي بدعم كافة قوى الائتلاف الحاكم.

وأعلن الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الخميس ترشيح وزير صناعة النسيج مخدوم شهاب الدين لرئاسة الوزراء، وكان يتوقع أن يجتمع البرلمان اليوم الجمعة للمصادقة على هذا التعيين، غير ان ترشيحه الغي بعد إصدار القضاء الباكستاني مذكرة اعتقال بحق مخدوم شهاب الدين للتحقيق معه بتهمة الفساد.

وانتخبت الجمعية الوطنية اشرف القريب من الرئيس آصف علي زرداري والوزير منذ 8002، رئيسا للحكومة باكثرية 211 صوتا من اصل 243، كما اعلنت رئيسة الجمعية فهميدة ميرزا.

ولا يتوقع ان يقلب انتخابه التوازن السياسي في بلد تهزه ازمة انقطاع الكهرباء وفساد مستشر.

ويأمل الرئيس زرداري، الذي انتخب في 2008 اثر انتهاء النظام العسكري، ان يؤدي تعيين رئيس الوزراء الجديد الى تمكين الائتلاف الحكومي من البقاء حتى موعد الانتخابات التشريعية المقبلة في شباط/فبراير .2013

وكانت المحكمة العليا في باكستان قد قضت الثلاثاء الماضي باقالة يوسف رضا جيلاني من منصب رئيس الوزراء على خلفية اتهامه بازدراء القضاء وبالفساد، كما حكمت ايضا بان يقوم زرداري بتعيين رئيس حكومة جديد في أقرب وقتل لتفادي إجراء انتخابات مبكرة.

وقد أدين جيلاني قبل شهرين بتهمة ازدراء القضاء لرفضه حكما قضائيا يطالبه بكتابة برقية للسلطات السويسرية تسمح بإعادة فتح قضية فساد يتهم فيها الرئيس زرداري. وبحسب دستور البلاد، فان اي مواطن توجه له تهمة جنائية لا يستطيع ان يشغل منصبا حكوميا ولا الترشح للبرلمان خلال 5 سنوات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com